

الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة

[510] نام الخلائق في ذراه وطره * مما يحافظهم رقيب شاهد هو في سماء الفخر بدر زاهر * والآخرون أهلة وفراقد وأصابت في الكواكب كثرة * والبدر ما بين الكواكب واحد أغنى نداه العالمين فاصبحوا * ما فيهم إلا غنى واجد المجد للعافي عليه حاكم * والبشر في تلك الحكومة شاهد وانامل أم أبحر زخارة * وشماثل أم انعم وعوائد يبقى على العافين ماء وجوهم * بمواهب لم يبلهن مواعد سهل على الاحباب عفو كلامه * وعلى العداة بوارق ورواعد صب ولكن العلى صواته * لا تصبينه عقائل وخرائد لا بل خرائده نهى وصرامة * ومآثر تحتاطها ومحامد ولقد تفرع في المكارم ذروة * ذل العدو لها وخاب الحاسد وعياله طوعا " وكرها " كل من * تحت السماء فمادح أو حامد وقوله: أسمع هديت وخير القول انصح * ولا تكن في استماع النصح ذا شطط ان في الذرى ملكاً أو في الثرى سقطاً * ولا تكن وسطاً لا خير في الوسط وقوله: ان سليمى أقسمت لا تجود * الا ضحى السبت إذا ما يعود فنحن لاستنجاز موعودها * نعظم السبت كأننا يهود وقوله: بليت من الهوى بجوى عتيد * وقلب لا يطاوعى عنيد وحزن لا اقاومه قوى * يحاكمى إلى صبر شديد وحب يبتغى منى مزيدا * وما عندي وحقك من مزيد وخل لا أطيق له خلافا * ولو أمر الغداة بضرب جيدي
